

## الباب الثالث

### طريقة البحث

#### أ. تصميم البحث و مدخله

تصميم البحث المستخدم في هذه البحث هو وصفي. و اما تصميم البحث الوصفي هو نموذج بحث لوصف الواقع، و سلوك الشخص أو الحال في المكان المعين تفصيلا و عميقا في شكل الوصفي. و المدخل الوصفي يميل إلى البحث الطبيعي و الظواهر و البحوث الإثنوغرافية (etnografi) و هي ثقافية<sup>1</sup>. و رأى بوجدان (Bogdan) و تايلور (Taylor) أن البحث الوصفي هو الإجراء الذي يولد الحقائق الوصفية و هي منطوق أو الكتابة و السلوك التي يمكن ملاحظتها من الناس (الموضوع

---

<sup>1</sup>Djam'an Satori dan Aan Komariah, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2010), h . 219

نفسه).<sup>٢</sup> بهذه الطريقة يجب أن يكون الباحث قادرا على إظهار العلاقة بين الأحداث و معنى الأحداث.<sup>٣</sup>

البحث الوصفي هو مدخل البحث الذي كشف عن حالات الاجتماعية المعينة بوصف الواقع صحيحا، التي تشكّل بالكلمات على أساس أسلوب الجمع و تحليل الحقائق المناسب الحصول عليها من الوضع الطبيعي. و هكذا، و البحث الوصفي ليس محاولة لوصف الحقائق فقط و لكن الوصف نتائج من جمع الحقائق الصحيحة المطلوبة وصفيتها و هي المقابلات المتعمقة، و الملاحظة بالمشاركة، و دراسة الوثائق، و بالتثليث.<sup>٤</sup>

و أما المدخل المستخدم فهو البحث الكيفي و هو البحث الذي يهدف إلى فهم ظاهرة ما وجد من موضوع البحث مثل السلوك و الدوافع، و العملية و غيرها عن طريق الوصف في شكل الكلمات و اللغة في سياق الخاص الطبيعي و باستخدام الطريقة الطبيعية. تستخدم الباحثة البحث الكيفي لأنها أرادت أن تستكشف

---

<sup>2</sup>Tatag Yuli Eko Siswono, *Penelitian Pendidikan Matematika*, (Surabaya: UNESA University Press, 2010), h. 101

<sup>3</sup>Syamsudin AR dan Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2006), h. 74

<sup>4</sup>Satori..., *Metodologi*... h. 25

الظواهر التي لا يمكن أن تقدّرهما الوصفية مثل عملية في خطوة العمل، و صيغة أو صفة، و تعريف عن الفكرة المتنوعة، و خصائص السلع و الخدمة، و الصور، و الأساليب، و طرائق الثقافة، و صورَ المادي للقطعة أثرية.<sup>٥</sup> اختارت الباحثة هذه البحث لأنها تريد أن تحصل على الحقائق المتعمقة طبيعياً عن التصميم الذي يحتوي سلسلة من الأنشطة المصممة لتحقيق الغرض من تعليم الخط العربي.

إن في تطبيق البحث الوصفي المهارات المحتاجة و منها لنيل الاغرض التالية:<sup>٦</sup>

١. عرض و تحليل الوضعية دقيقاً
٢. الاعتراف والتجنيب عن التحيز
٣. الحصول على حقائق صحيحة و موثوقة بها
٤. التفكير ملخصاً

---

<sup>٥</sup>Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT REMAJA ROSDAKARYA, 2008), h. 6

<sup>٦</sup>Anselm Strauss dan Juliet Corbin, *Dasar-dasar Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: PUSTAKA PELAJAR, 2003), h. 7

## ب. مكان البحث

مكان البحث المستخدم في هذا البحث هو المدرسة المتوسطة "دار الحكمة" تأوانج ساري تولونج أجونج. وقع اختيار الباحثة هذه المدرسة لتكون مكانا لأداء البحث. و أسباب اختيار هذه المدرسة مكانا للبحث هي :

١. كان فيها تعليم الخط العربي
٢. وكان تعليمه فريدا، ربما يقام معارض نتائج الطلاب الفنية تعمي الخطوط
٣. منطقتها قريبة من الأسواق التقليدية تعني سوق الواجي و عمفلاك فمعاش سكانها كالتجارة.
٤. و بسوى ذلك، لما يك الباحث الذي يبحث هذا الموضوع في هذه المدرسة.

## ج. حضور الباحثة

و في هذا البحث الكيفي تكون الباحثة نفسها موضوع البحث و أدائها لجمع الحقائق الرئيسية و ذلك لسهولةتها في التعامل مع المبحوثين مع القدرة على مشاهدة أحوال مكان البحث حتى تساعدنا في جمع الحقائق الميدانية، و تحضر الباحثة أيضا

إلى مكان البحث للنظر و الكشف عن عملية أو معلومات تجري جريا طبيعيا ثم كتابتها و تحليلها.

الباحثة في هذه الحالة تلاحظ بالمشاركة، و الباحثة الوصفية خاصة تراقب ما يتعلق بموضوع البحث، تستمع إلى أي شيء كما يقولون، و تشارك في أنشطتهم. وعلاوة على ذلك، إن ملاحظة المشاركة كأداة لجمع الحقائق يمكن تصنيفها إلى:<sup>٧</sup>

أ. المشاركة السلبية، في هذه الحالة جاءت الباحثة في مكان من يلاحظ أنشطته، و لكن لا تتورط في هذه الأنشطة.

ب. المشاركة المتوسطة، كان في هذه الملاحظة توازن بين الباحثة انسانا مع الغرباء. و الباحثة عند جمع حقائق تشارك الملاحظة في بعض الأنشطة، ولكن ليس كلا.

ج. المشاركة الفعالة، و الباحثة المشاركة في هذه الملاحظة قامت بما يفعله موضوع البحث، ولكن لما تكتمل اقامتها مثل ما يقوم به موضوع البحث.

---

<sup>7</sup> M. Djunaidi Ghony dan Fauzan Almanshur, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Jogjakarta: AR-RUZ MEDIA, 2013), h. 170-171

د. المشاركة الكاملة، و في جمع الحقائق تعمل الباحثة تماما بما يقوم موضوع البحث. ولذلك من الطبيعية، تنظر الباحثة تفعل شيئا بالكامل.

#### د. مصادر الحقائق

و المراد بمصادر الحقائق هي موضوع يحصل منه الحقائق.<sup>٨</sup> و يكون نوع الحقائق الاعتبار في هذا البحث هو مخططي، و حكاوي، و ملخصي، و شرح الحقائق من المخبر لسانا أو وثيقة مكتوبة. و كان سلوك المبحث الملحوظ في الميدان حقائقا بهذا جمع نتائج البحث، ثم توصف كما يلي:

#### ١. تسجيلات الصوت أو الفيديو

و في إجراء هذا البحث، ستسجل الباحثة مقابلات مع بعض الناحية المتعلقة باستراتيجية تعليم الخط في المدرسة المتوسطة دار الحكمة الذي يعتبر ضروريا لجمع حقائقه، ثم وصف حقائق من التسجيل في شكل نسخة النصوص.

#### ٢. حواش ميدانية

---

<sup>8</sup>Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), h. 172

و أما الحواش الميدانية هي الحواش المكتوبة عما يسمع، و يشاهد، و يوجد، و يطالع عند تلخيص الحقائق و انعكاس على الحقائق في البحث الوصفي.<sup>٩</sup> و في جعل حواش ميدانية ، تعمل الباحثة بإجراء بكتابة كل الأحداث التي حقت و قعتها في المدرسة المتوسطة دار الحكمة و هي مؤسسة تعليمية تحت رعاية المعهد الإسلام "دار الحكمة" مدرسة داخلية، و تقع في قرية التي مسافتها ± ٤ كم شمال مدينة تولونج أجونج، و هي قرية توانج ساري .

### ٣. الوثيقة

و جمع الحقائق من المصادر المختلفة المكتوبة متعلقة بمشكلة حال الموضوعية ، و أيضا سلسلة و مدافع الحقائق الأخرى.

### ٤. صور

الصورة هي دليل لا يمكن التعبير عنها بكلمات ولكن تدفع عن حال الموضوعية للبحث الجاري.

---

<sup>9</sup>Ngalim Purwanto, *Prinsip-Prinsip dan Teknik Evaluasi Pengajaran*, (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2004), hal. 209

## ٥. طريقة جمع الحقائق وأدواته

جمع الحقائق هو الإجراء النظامي و المستوى لنيل الحقائق.<sup>١٠</sup>

١. المعاينة (*Sampling*) و العينة (*Sampel*)

أ) المعاينة (*Sampling*)

المعاينة هي الطريقة في أخذ العينة.<sup>١١</sup> و كان أنواع المعاينة لتجليب

النموذج العادة استخدامه في البحث الإجتماعي و العملي، و منها:

١) المعاينة لتجليب النموذج أكسيدنتال (*Aksidental Sampling*)

أسست هذه المعاينة على السهولة. يمكن اختار النموذج لأنه في

الوقت و الوضعية و المكان المناسب

٢) المعاينة لتجليب النموذج مفيد (*Purposive Sampling*)

سميت هذه المعاينة بمحاكمة النموذج المستخدمة بتعيين المعيار الخص

على النموذج، خاصة الأشخاص المعتبرون بأهل.

٣) المعاينة لتجليب النموذج سعر (*Quota Sampling*)

<sup>10</sup>Mohamad Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988, cet. 3), h. 211

<sup>11</sup>Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Jakarta: PT Bina Ilmu, 2004), hal.57

و هي تَقْنِيَّةٌ لتجليب النموذج مثل تَقْنِيَّةٌ لتجليب النموذج المطابق.

و الفرق بينهما هو عند تجليب اعضاء النموذج من كل المجال، لا نستخدم

الطريقة العشوائية ، لكن باستخدام الطريقة السهولة.

(٤) المعاينة لتجليب النموذج كرة الثلج (*Snowball Sampling*)

استخدمت هذه المعاينة إذا لا يملك الباحث الاعلام عن اعضاء

السكان. لديه اسم السكان الواحد فقط. و من هذا الإسم سينال الباحث

الأسماء الأخرى. و عادة استخدمت هذه المعاينة إذا نبحت المسألة السرية.

و في البحث النوعي علاقة شديدة بالعوامل السياقية. فالمراد بالمعاينة في هذا

البحث هو ليزري أكثر الإعلام من أنواع المصادر و بناءها. و أهدافه هي تفصيل

خاصية في مُكوّن السياق الفريد. و المراد الثاني من المعاينة هنا هو كشف الإعلام

الذي سيكون أساسا من الخطة و النظرية الموجودو.<sup>١٢</sup> فتستخدم الباحثة في هذا

البحث المعاينة لتجليب النموذج مفيد (*Purposive Sampling*).

<sup>12</sup> Moleong, *Metodologi...* h.224

## (ب) العينة (Sampel)

العينة هي جزء من المجتمع التي سيتم التحقيق فيها.<sup>١٣</sup> وينبغي أن يتم أخذ العينات من هذا القبيل أن العينة التي تم الحصول عليها أن الواقع يمكن أن تكون مثالا، أو يصف الحالة الفعلية للمجتمع.<sup>١٤</sup> في هذه عينة الدراسة يعني طلاب الصف السابع و الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الحكمة.

## ٢. الملاحظة بالمشاركة

قال سوتريسنا هادي هي مشاهدة و تدوين المظاهر المبحوثة مسجلا منتظمة.<sup>١٥</sup> هذه الطريقة تستعمل لمعرفة على بينات موضوع البحث المشهودة مباشرة للبحث لحصول الحقائق عن حال المدرسة وحجم الصف و الوسيلة و غيرها من الأمر الذي له التعلق و الوسيلة مع موضوع البحث. و الأدوات المستعملة هنا إرشادات للملاحظة.

---

<sup>13</sup>Arifin, *Penelitian.....*, hal. 215

<sup>14</sup>Arikunto, *Prosedur.....*, hal 176

<sup>15</sup>Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta: YFPF UGM, 1987), h. 136

### ٣. المقابلة العامة

المقابلة هي إحدى الطريقة للحصول على جمع الحقائق بوسيلة المحادثة و  
المحاورة مع موضوع البحث. و هذه الطريقة تقع بين السائل و المجيب.<sup>١٦</sup> وبناء  
على البيان السابق أن الباحثة تستعمل المقابلة الحرة الموجهة، حيث كان للباحثة  
حرية في تقديم الأسئلة المتعلقة بمسائل البحث مع التمسك بإرشادات المقابلة.  
وتجري المقابلة في هذا البحث عن طريق التساؤل إلى رئيس المدرسة و بعض  
الطلاب لتدقيق المعلومات المحسولة من طريقة جمع الحقائق الأخرى. و هذه  
الطريقة (المقابلة) تستعمل قصدا إلى نيل الحقائق عن أغراض تعليم الخط العربي و  
مواده و اتمام خطوات تعليمه و المشكلات فيه و كذلك محاولات حل تلك  
المشكلات.

### ٤. الوثيقة

هي كل المادة المكتوبة أو فلم الحقائق. و معنى الوثيقة في القاموس  
الإندونيسي: الجمع أو عطاء البرهان أو الحقائق (الصور، النقل، قطعات الجريدة

<sup>16</sup>Mardalis, *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1999), h.

و المراجع الأخرى)، و الجمع و حفظ المعلومات المتعلقة بالعلوم.<sup>١٧</sup> و الحقائق الموجودة من الوثيقة منها: الكتب و دفاتر النتائج و جداول الأنشطة و غيرها التي تتعلق بتدريس الخط العربي في المدرسة المتوسطة “دار الحكمة” تأوانج ساري تولونج أجونج. و لابد أن يهتم كل الواجب بالمراجعة العملية و الأنشطة في الإطلاع على هذه المراجعة. و الأدوات المستعملة هي إرشادات للوثيقة.

#### و. طريقة تحليل الحقائق

المراد بتحليل الحقائق هو عمليات في مطالعة الحقائق و ترتيبها و جمعها غرضاً إلى تأليف الافتراض العملي و حمله إلى أن يكون خلاصة أو نظرية كنتيجة البحث.<sup>١٨</sup> رأى مولونج أن عملية تحليل الحقائق تبدأ باطلاع جمع الحقائق المحسولة من عدة المصادر مثل المقابلة و المشاهدة و مذكرات الميدان و الوثيقة الفردي و الوثيقة الرسمية و الرسوم و الصور و غيرها.<sup>١٩</sup>

<sup>17</sup>Ananda Santoso dan S. Prayitno, *Kamus Lemgkap Bahasa Indonesia untuk SLTP. SMU, dan Umum*, (Surabaya: Kartika, 1995), h. 66

<sup>18</sup>Muhammad Tholchah Hasan dkk., *Metodologi Penelitian Kualitatif Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Malang: Visipress Offset, 2003), h. 162

<sup>19</sup>Moleong, *Metodologi .....*, h. 190

و كان تحليل الحقائق مثال ميليس (Miles) و هويرمان (Huberman) أسس على رأي إطار فكرهما الإيجابي. و أكدّا هذا الحال إلى مقدمهما. جرى هذا تحليل الحقائق بتكوين نفسه في بحث الميدان، هل: واحد أو علا من موقع واحد. بناء على الفهم عن ذلك مجال البحث ثم يجري تصوير الخريطة أو الوصف عن تلك الحقائق في ما يسمى قالباً. و بانتفاع ذلك القالب فالباحث يحلل أ بالمقارن أو نظر الترتيب أو مطالعة علاقة بين الأسباب و العاقبات معاً.<sup>٢٠</sup>

و تحليل الحقائق الوصفية عمليته تجري على النحو التالي:<sup>٢١</sup>

أ. كتابة ما يحصل على مذكرة الميدان، مع اعطاء شفرة ليثبت على أن يمكن استطلاع مصدر حقائقه.

ب. جمع، و تفريق و تصنيف و تخليط، و تكوين الكشّاف.

ج. تفكير، بطريقة جعل فئات الحقائق كي تكون لها معنى، بحث و اكتشاف

التصميم و العلاقات، و تكوين النتائج العامة.

<sup>20</sup> ibid..., h.307-308

<sup>21</sup> Hasan, *Metodologi...*, h. 284

و كانت الحقائق المحصورة من نتيجة الملاحظة على أنشطة الطلاب و التحليل عن طريق وصفي كفي أي تصنيف الحقائق المجموعة مناسبا بأنشطة الأساتيد و الطلاب التي تعد من النشاط المتعلق بتعليم الخط العربية. و كذلك تقوم الباحثة بتحليل الحقائق المحصورة من المقابلة و الوثيقة عن طريق وصفي كفي حيث يرجى أن يتمكن لنتائج هذا التحليل من تصوير الأحوال الجارية في المدرسة المتوسطة بـ"دار الحكمة".

#### ز. تفتيش صحة الحقائق

و لأجل حفظ صحة الحقائق في هذا البحث، فتستعمل درجة الصدق و الضبط. و درجة الصدق المستعملة في هذا البحث تتكون من ثلاث طرق من عشر طرق حيث يطورها مولونج, و هي: المثابرة على الملاحظة و المقارنة بين نتائج الحقائق و تفتيش الرفاق الباحثين و تليث الحقائق.<sup>٢٢</sup>

#### ١. المثابرة على الملاحظة

<sup>22</sup>Ibid., h. 175

و يمكن أن تكون المثابرة على الملاحظة عن طريق قيام الباحثة بالملاحظة بكل دقة و مرتبة و متواصلة طول عملية البحث. و تجري هذه الأنشطة بأداء المقابلة الفعالية و الإشرافية حتى يتمكن الإجتنااب من أمور غير مرغوبة (مثل الكذب و الإختلاص و التصانع).

## ٢. المقارنة بين نتائج الحقائق

و أما المقارنة بين الحقائق فهي طريقة تفتيش صحتها أو مقارنتها. و تجري هذه الطريقة في هذا البحث بأداء المقارنة بين نتائج المقابلة و نتائج المشاهدة.

## ٣. تفتيش الرفاق الباحثين

و المراد بتفتيش الرفاق الباحثين عنهم هو أداء المناقشة عن عملية البحث و نتائجه مع مشرف البحث أو مع الأصدقاء و الصادقات الذين يتعلمون في قسم التربية من شعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج حيث يقومون أيضا بالبحث الكيفي. و تقوم الباحثة بهذا كله رجاءً لحصول الإقتراحات سواء من جانب منهج البحث أو ما يتعلق بمسائل البحث.

٤. تثليث الحقائق<sup>٢٣</sup>

كتحليل الحقائق يحتاج إلى استخدام التثليث من الحقائق. التثليث هو مصطلح عرفه دنزيم (Denzim) باستعار المصطلح من عالم الملاحظة و الجيش الذي يشير إلى وصلة الطرق المتنوعة في البحث عن العرض المعين. موثوقية و صحة الحقائق عن مكفولة بطريق مقارنة الحقائق المحصولة عليها من مصدر واحد أو منهاج معين مع الحقائق المحصولة عليها من مصادر أو وسائل أخرى. و يستند هذا المفهوم عن الافتراض أن كل تحيز المتأصل في مصدر الحقائق، و الباحثين، أو الطرق الأخرى. و مصطلح التثليث الذي اقترحه دنزيم (Denzim) معروف بوصلة بين الطريقة الكيفية و الطريقة الكمية المستخدمين معا في البحث.

و ليس غرض التثليث بحثا عن الحق، و لكن زيادة فهم الباحث الحقائق و الواقع لديه. التثليث هو كيفية للحصول على الحقائق التي هي صحيحتها حقيقية مع استخدام طريقة المضاعف. التثليث كِتْفَنِيَّةٌ تَدْقِيقُ الحقائق بواسطة

---

<sup>23</sup> Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), h. 217

استفادة شيء آخر خارج الحقائق نفسها لضروري تحقق الحقائق أو كمقابلة لتلك الحقائق. ثم ميز دنزيم (Denzim) التثليث لأربعة أنواع، وهي:

أ) تثليث المصادر، و هو استكشاف الحقيقة من المعلومات المعينة بواسطة مجموعة مَصَادِرٍ للحصول على الحقائق. يجب على الاستراتيجية الرئيسية أن يجمع كل الفئة أن الباحث "يقوم". ثم يعتقد عدد الأشخاص للمقابلة من كل الفئة في التقييم. و هكذا، التثليث يعني مقابلة (مراجعة) المعلومات الحصول عليها من وسيطة مصادر مختلفة.

ب) تثليث الطريقة ، و هو محاولة لتحقيق صحة الحقائق، أو تحقق صحة البحث. و يمكن أيضا أدائها بطريقة فحص و إعادة فحص. و عِنْدَئِذٍ للتثليث و الطريقة اثنان من الاستراتيجيات، و هما: (١) التحقق من درجة الثقة في اكتشاف نتائج البحث من تقنيات جمع الحقائق؛ و (٢) التحقق من درجة الثقة في مصادر الحقائق المتعددة مع الطريقة السواسية.

ج) تثليث الباحثين، و هو استخدم الباحث أكثر من واحد لإجراء الملاحظات أو المقابلات.

د) التثليث النظري بناء على أنّ الواقع المعين لا يمكن تحقّقه من درجة الثقة  
بنظرية واحدة فأكثر. التثليث النظري هو استخدام النظريين فأكثر لجدها  
و تكاملها. و لهذا يحتاج إلى تصميم البحث، و جمع الحقائق، و تحليل  
الحقائق الكاملة، و بالتالي سيتمكن تقديم نتائج أكثر شمولاً.  
يكون التثليث مهمّاً جداً في البحث ال الطريقة الكيفي. و لذلك، يجب أن  
يقر أنّ التثليث يكون قادراً على زيادة عمق الفهم للباحث عن الظاهرة  
المبحوث و السياق الذي تظهر الظاهرة.